# علاوي: عدم التوصل إلى اتفاق لاقتسام السلطة يؤدي إلى مزيد من العنف

**بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :**

قال رئيس الكتلة السياسية الرئيسية التي يدعمها السنة في العراق ان الاتفاق الجديد لاقتسام السلطة «مات» وتوقع مزيدا من العنف وذلك بعد ايام من التوصل للاتفاق الذي يهدف لانهاء المشاحنات السياسية.

وكانت قائمة «العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي الاسبق اياد علاوي آخر جماعة كبيرة تنضم الاسبوع الماضي الى ائتلاف منح رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي فترة ولاية ثانية.

لكن ثلثي أعضاء العراقية انسحبوا من البرلمان يوم الخميس قائلين ان اتفاقا بين الكتل السياسية يتعرض للانتهاك.

وقال علاوي ان بعض اعضاء العراقية ربما ينضمون للحكومة لكن «السواد الاعظم» منهم بمن فيهم هو لن ينضموا اليها.

وقال علاوي في مقابلة مع محطة سي.ان.ان التلفزيونية الامريكية «نعتقد أن مفهوم اقتسام السلطة مات الآن. لقد انتهى».

وسئل عن تأثير انتهاء اتفاق اقتسام السلطة على الحكومة المستقبلية فقال علاوي «سيشهد العراق على الارجح توترات وأعمال عنف».

غير أن شخصيات أخرى في قائمة «العراقية» قالت يوم أمس السبت انها لا تزال تعتزم المشاركة في الحكومة ووصف أحد الاعضاء الانسحاب من البرلمان بأنه «سوء تفاهم».

ويعزز تحول موقف العراقية المخاوف بشأن مستقبل الاتفاق بشأن الحكومة الذي أنهى ثمانية أشهر من المساومات بين الفصائل الشيعية والسنية والكردية.

ويتمتع المالكي بدعم كاف من الاحزاب الشيعية والكردية ليحكم بدون «العراقية» لكن واشنطن وجيران العراق السنة يحرصون على تمثيل الكتلة المدعومة من السنة ايضا.

والعراق بحاجة الى حكومة مستقرة لاعادة البنية الاساسية واستغلال ثروته الهائلة من النفط بينما يتراجع العنف بعد سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بالرئيس الراحل صدام حسين.

وينص اتفاق اقتسام السلطة الذي جرى التوصل اليه قبل نحو ثلاثة أيام على أن يقسم الساسة المناصب الثلاثة الرئيسية وهي رئاسة الوزراء ورئاسة الدولة ورئاسة البرلمان بين الكتل العرقية والسياسية الطائفية الرئيسية.

وانتخب النواب أسامة النجيفي وهو زعيم سني من قائمة العراقية رئيسا للبرلمان وأعادوا انتخاب جلال الطالباني وهو كردي رئيسا. ثم رشح الطالباني المالكي لرئاسة الوزراء. وعين علاوي رئيسا لمجلس للسياسات لم يتم انشاؤه بعد.

وابلغ علاوي سي.ان.ان انه يفكر في تشكيل معارضة برلمانية بدلا من المشاركة في الحكومة.

وقال «لن أكون جزءا من هذه المسرحية ... هذه دكتاتورية جديدة في العراق».

غير ان قياديين واعضاء آخرين بالقائمة قالوا ان الكتلة لم تعدل عن قرار المشاركة في الحكومة.

وقال مصطفى الهيتي القيادي بالقائمة العراقية ان الكتلة ستشارك في الحكومة. كما وصف جابر الجابري العضو بالقائمة الانسحاب من البرلمان بأنه سوء تفاهم. وقال «ليس في نية القائمة العراقية مقاطعة العملية السياسية وهذا قرار قادة العراقية.»

واضاف «لكن هناك احتمالية مقاطعة الحكومة القادمة وعدم المشاركة فيها» اذا لم ينفذ المالكي الاتفاق بالكامل.

وقال طلال الزوبعي النائب بالعراقية ان القائمة ستشارك في جلسة للبرلمان مقررة يوم السبت.

ووصف الزوبعي تصريحات علاوي بأنها كانت «مفاجئة» وقال «سنشارك بقوة وسيكون لنا دور فاعل في القرارات السياسية».

©Reuters

رئيس الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي

# أعمال عنف في بنجلادش بعد أمر بطرد زعيمة المعارضة

©Reuters

متظاهرات خلال اشتباك مع الشرطة في داكا يوم أمس السبت .

**داكا /14 أكتوبر/ رويترز :**

أطلقت الشرطة في بنجلادش الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي يوم أمس السبت لتفريق متظاهرين يحاولون منع السلطات من طرد زعيمة المعارضة من منزل تشغله منذ عام 1982 .

وقالت الشرطة إن 50 شخصا على الأقل أصيبوا واعتقل أكثر من 20 متظاهرا في العاصمة داكا.

وأضافت الشرطة وشهود إن ما يصل إلى أربعة آلاف متظاهر مسلحين بعصي وحجارة أشعلوا النار في عربات وهاجموا ضباطا بالقرب من مقر حزب بنجلادش الوطني بزعامة البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة.

واشتبك عدد مماثل مع ضباط بالقرب من منزل خالدة ضياء واندلعت أعمال عنف في أكثر من 20 بلدة في أرجاء بنجلادش.

وقالت قنوات تلفزيون محلية إن حوالي 50 شخصا أصيبوا في اشتباكات مع الشرطة في بلدة سراج جانج التي تقع على بعد 150 كيلومترا شمال غربي العاصمة داكا كما أصيب العشرات في أماكن أخرى.

وأضاف ضابط شرطة لرويترز في داكا «أعمال العنف المتفرقة مستمرة. نحاول تفريق النشطاء».

واشتدت الاشتباكات عندما طوقت قوات الأمن مقر إقامة خالدة ضياء مع اقتراب انتهاء مهلة حددتها المحكمة العليا لها أمس الأول الجمعة لإخلاء المنزل.

وقالت الشرطة في وقت لاحق إن الوضع تحت السيطرة ولكنه متوتر في حين دعا حزب بنجلادش الوطني المعارض إلى إضراب ليوم واحد.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت رئيسة الوزراء السابقة قد أخلت المنزل. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع إن السلطات تأمل في أن تغادر خالدة ضياء المنزل لإظهار امتثالها للقانون وأن تنتقل للمنزل المخصص لزعيم المعارضة.

وكانت الحكومة قد أجرت لخالدة مقر إقامتها في المجمع المترامي الأطراف في عام 1982 عقب مقتل زوجها الرئيس السابق الجنرال ضياء الرحمن في انقلاب فاشل.

إلا أن حكومة رئيسة الوزراء الحالية الشيخة حسينة ألغت عقد الإيجار العام الماضي من أجل بناء مبان متعددة الطوابق لصالح أسر ضباط بالجيش قتلوا في تمرد وقع مقر وحدة أمنية في داكا.

# أمريكا والصين تتشبثان بمواقفهما بشأن التجارة والعملة

**يوكوهاما (اليابان) /14 أكتوبر/ رويترز :**

طفت الخلافات بين الاقتصادات المتقدمة والناشئة - والتي كانت مجموعة العشرين قد تجاوزتها - إلى السطح مجددا خلال قمة لدول آسيا والمحيط الهادي يوم أمس السبت مع عودة واشنطن وبكين إلى موافقهما بشأن التجارة والعملات.

وحذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما دولا مثل الصين من الاعتماد الزائد عن الحد على الصادرات من أجل تحقيق النمو وأعاد الرئيس الصيني هو جين تاو التأكيد على التزام بكين باصلاح تدريجي لنظامها الحالي لسعر الصرف.

وأبلغ أوباما منتدى لرجال الأعمال من منطقة آسيا والمحيط الهادي أن أحد الدروس المهمة التي علمتنا إياها الأزمة الاقتصادية هو حدود الاعتماد الأساسي على المستهلكين الأمريكيين وعلى الصادرات الآسيوية كمحرك للنمو الاقتصادي.

وقال في المحطة الأخيرة لجولة استمرت عشرة أيام وشملت أيضا الهند وإندونيسيا وكوريا الجنوبية بالنظر إلى الأمام ينبغي ألا تفترض أي أمة أن طريقها إلى الرخاء معبد ببساطة بالتصدير إلى أمريكا.

وتتبادل الولايات المتحدة والصين اللوم بشأن من يلحق ضررا أكبر بالتجارة العالمية. وتقول واشنطن إن اليوان مقدر بأقل من قيمته الحقيقية ما يعطي ميزة لصادرات بكين التي تجادل بدورها بأن سياسة التيسير النقدي التي ينتهجها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تستهدف إضعاف الدولار لتعزيز الصادرات.

وأبلغ هو الذي اعتلى المنصة بعد أوباما بفترة وجيزة منتدى الأعمال أن الصين تريد التوسع في نمو الطلب المحلي وأنها مازالت ملتزمة بإصلاح سعر الصرف لديها على أساس الإبقاء على المبادرة وإمكانية التحكم والتدرج.

واضاف الصين ستواصل جعل التشجيع على ميزان مدفوعات دولي متوازن عملا مهما لضمان استقرار الاقتصاد الكلي.

وفي وقت لاحق أبلغ توم دونيلون مستشار أوباما للأمن القومي مؤتمرا صحفيا أن على الصين إظهار احراز تقدم في إصلاح سعر الصرف بحلول وقت زيارة هو إلى واشنطن في يناير كانون الثاني.

وقال دونيلون «زيارة الرئيس هو جين تاو في يناير ستكون مهمه للنظر في حجم التقدم على هذا الصعيد الولايات المتحدة تريد أن ترى تعجيلا صينيا بتلك الاصلاحات لأننا نعتقد أنها مهمة للصين ولأنها مهمة للعالم من أجل مسار اقتصادي مستقر مستقبلا.

وانضم أوباما وهو إلى باقي زعماء منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ابك) للمشاركة في محادثات تجرى مطلع الأسبوع الحالي بشأن سياسات لضمان نمو متوازن وإقامة منطقة تجارة حرة ضخمة في المنطقة الأسرع نموا في العالم.

وقال مسؤول حكومي ياباني إن زعماء (ابك) اتفقوا بعد جولة أولى من المحادثات على أن الاقتصاد العالمي يتحسن لكنه مازال هشا. وقال المسؤول إن مشاكل الديون السيادية مازالت مصدر خطر وإن البطالة والقطاع المالي يبعثان على القلق.

# قراصنة يخطفون سفينة على متنها (29) بحارا صينيا

**شنغهاي /14 أكتوبر/ رويترز :**

ذكرت وكالة إنباء الصين الجديدة (شينخوا) ان قراصنة خطفوا سفينة صينية تقل 29 بحارا في بحر العرب وابلغوا مالكها أنهم مبحرون بها إلى الصومال.

ونقلت شينخوا عن مركز الانقاذ البحري الصيني ان عددا غير معروف من القراصنة خطفوا السفينة يوان شيانغ التي ترفع علم بنما مساء أمس الأول الجمعة مع تلقي مسؤولين تقريرا من نينجبو هونجيوان لادارة السفن وهي الشركة المالكة للسفينة قبيل منتصف الليل يفيد بخطفها.

وقالت شينخوا ان مركز الانقاذ البحري لم يتمكن من الاتصال بالسفينة المخطوفة وان مصير البحارة ما زال مجهولا مضيفة ان الهجوم وقع خارج منطقة تحميها قوات متعددة الجنسيات تضم البحرية الصينية.

ووقع أحدث هجوم للقراصنة بعد يوم من خطف قراصنة ناقلة كيماويات ترفع علم بنما ويبلغ عدد افراد طاقمها 31 قبالة سواحل الصومال.

وتزيد القرصنة قبالة سواحل الصومال في شرق افريقيا وتعطل طرق الشحن بين اوروبا واسيا وتعرض الطواقم والسفن للخطر وترفع تكاليف التأمين على مالكي السفن.

# مقتل (8) في انفجار دراجة نارية بشمال أفغانستان

قوات الشرطة تنقل المصابين في الانفجار

**قندوز /14 أكتوبر/ رويترز :**

قال مسؤول محلي إن قنبلة مزروعة في دراجة نارية قتلت ثمانية مدنيين على الأقل وأصابت 18 في شمال أفغانستان يوم أمس السبت في ثالث هجوم من نوعه بأفغانستان خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة.

وأضاف أيوب حقيار حاكم منطقة إمام صاحب أن الهجوم استهدف فيما يبدو زعيما لميليشيا محلية في المنطقة الواقعة بإقليم قندوز الشمالي والذي أصبح نقطة لانطلاق الهجمات التي شنها المتمردون خلال العام المنصرم.

وتابع أن قائد الميليشيا المحلية بين القتلى. وقال إن القنبلة انفجرت في سوق مزدحمة ومن الممكن أنه جرى تفجيرها عن بعد.

# اليابان وأمريكا تتحدثان عن تحسن علاقاتهما في قمة (ابك)

**يوكوهاما (اليابان) /14 أكتوبر/ رويترز :**

أشاد الرئيس الامريكي باراك اوباما يوم أمس السبت بالتحالف القائم بين بلاده واليابان منذ 50 عاما ووصفه بأنه حيوي لاستقرار منطقة آسيا والمحيط الهادي في الوقت الذي أشار فيه إلى أن التوتر الذي شاب علاقاتهما في 2009 بات ضربا من الماضي.

وتوترت العلاقات الامريكية اليابانية بعدما وصل الحزب الديمقراطي الى السلطة متعهدا بعلاقات أكثر تكافؤا وبمراجعة اتفاقية بشأن إعادة توطين قاعدة تابعة للبحرية الامريكية في جزيرة اوكيناوا اليابانية.

لكن الدوافع لتقوية التحالف تعززت بسبب الحذر من صعود الصين والتصرفات التي لا يمكن التنبؤ بها من جانب كوريا الشمالية.

وقال اوباما وهو يقف بجانب رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان حيث تحدثا للصحافيين بعد لقاء على هامش قمة منتدى التعاون لاسيا والمحيط الهادي (ابك) في يوكوهاما إلى الجنوب من طوكيو «في ما يتعلق بأمننا المشترك أكدنا التزامنا تجاه تحالفنا الذي تحل ذكراه الخمسين هذا العام التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن اليابان لا يتزعزع».

وأضاف «تحالفاتنا وقواعدنا ... ضرورية ليس فقط لأمن اليابان بل تساعد ايضا في ضمان الاستقرار والتصدي للتحديات الاقليمية في انحاء شمال آسيا».

وفي إشارة مستترة إلى الصين أشاد أوباما باليابان ووصفها بالنموذج العالمي الذي تحتذي به الدول الأخرى.

وقال الرئيس الامريكي «اليابان هي حقا نموذج عالمي ... وتعمل على دعم القواعد والمبادئ الدولية التي يمكن ان تجعلنا جميعا اكثر رخاء وامنا».

واتسمت زيارة اوباما لطوكيو العام الماضي بالفتور بسبب نزاع على مكان نقل قاعدة فوتينما الجوية التابعة لمشاة البحرية ومخاوف من ان يوكيو هاتوياما سلف كان ربما يميل بسياسة طوكيو الخارجية نحو الصين.

وقال كان انه سيبذل قصارى جهده لتنفيذ اتفاق بشأن القاعدة بين البلدين متى تحسم نتيجة الانتخابات المحلية رغم أن فرص النجاح فيها ضئيلة.

# كوريا الشمالية تبني مفاعلا يعمل بالماء الخفيف

**طوكيو/14 أكتوبر/ رويترز :**

نقلت وكالة كيودو اليابانية للأنباء عن سيجفرايد هيكر الرئيس السابق لمختبر لوس الاموس الوطني الأمريكي أن كوريا الشمالية تبني مفاعلا تجريبيا يعمل بالماء الخفيف في منشأتها النووية يونجبيون.

وأضافت الوكالة إن هيكر قال للصحافيين في بكين إن كوريا الشمالية أبلغته بإنشاء المفاعل وان إنتاجه سيدور في نطاق يتراوح بين 25 و 30 ميجاوات.

وقال تقرير الوكالة ان هيكر زار كوريا الشمالية في الآونة الأخيرة كما ذكر هيكر ان الانشاء بدأ للتو وانه سيستغرق عدة سنوات.

وتحاول كوريا الشمالية انشاء مفاعل يعمل بالماء الخفيف منذ سنوات زاعمة ان مثل هذا المشروع سيكون لاغراض الطاقة السلمية.

ويعتبر نوع المفاعل مقاوم نسبيا للانتشار النووي وهو ما يعني انه من غير المرجح ان يحول لبرنامج أسلحة.

وأبرمت كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتفاقا عام 1994 ينص على تزويد الدولة الفقيرة بمفاعلين للماء الخفيف قدرة كل منهما الف ميجاوات يتولى بناءهما اتحاد شركات دولي لكن الاتفاق انهار عام 2006 بعدما تم توجيه اتهام لبيونجيانج بالسعي لتطوير برنامج للاسلحة النووية.

ويتشكك المحللون في قدرة كوريا الشمالية على بناء مفاعل يعمل بالماء الخفيف محليا لانه يتطلب مكونات رئيسية لا يتسنى سوى للدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة توفيرها.

وجمدت كوريا الشمالية موقعها النووي في يونجبيون بموجب اتفاق يعود لعام 2005 مع خمس قوى دولية مقابل معونات لكن ترددت انباء عن استئنافها الانشطة هناك حيث لا تزال عملية نزع السلاح النووي التي تجري في اطار المحادثات السداسية متوقفة منذ عامين.

وينتج مفاعل يعمل بالجرافيت بطاقة خمسة ميجاوات في يونجبيون بلوتونيوم يصلح لانتاج اسلحة يعتقد مسؤولون وخبراء ان كوريا الشمالية استخدمته لتصنيع عدد من القنابل النووية.

©Reuters

مفاعل نووي قيد الإنشاء في كوريا الشمالية/ أرشيف .